أقاله من منصبه غداة تبني مجلس الامن لعقوبات على سلفه واثنين من قادة الحوثيين

اليمن : «المؤتمر الشعبي» يعاقب هادي .... بسبب صالح

صنعاء - «وكالات» : اعلن المؤتمر الشعبي العام امس اقالة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من قيادة هذا الحزب الذي يرئسه الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

ويتهم المؤتمر الشعبي العام الرئيس اليمني بانه طلب من الامم المتحدة فرض عقوبات - اقرت الجمعة - على صالح معتبرا انه يعرض السلام في البلاد للخطر. واكد الحزب تعيين شخصين في منصبي نائب الرئيس والامين العام اللذين كان يشغلهما هادي.

وخلف هادي صالح الذي ارغم على الاستقالة بموجب الضغوط الشعبية في فبراير 2012 بعد عام من المواجهات الدامية. لكن صالح بقي رئيسا للحزب الذي يشغل 225 مقعدا من اصل 301 في البرلمان.

وقد فرض مجلس الامن الدولي الجمعة عقوبات على صالح واثنين من قادة التمرد الحوثي معتبرا انهم يقوضون السلام في هذا البلد الذي يعاني من عدم استقرار مزمن.

ويدعم صالح التمرد الشيعي الذي لا تعارضه القبائل السنية بالسلاح احيانا حتى من خلال التحالف مع تنظيم القاعدة.

ويسيطر الحوثيون على صنعاء منذ 21 سبتمبر ويحاولون التوسع باتجاه الجنوب والشرق.

وفي رسالة الى لجنة العقوبات، قالت الولايات المتحدة ان صالح "يقف وراء محاولات نشر الفوضى في اليمن"، عبر استخدام المتمردين الحوثيين "ليس من اجل نزع الشرعية عن الحكومة المركزية فحسب بل ولخلق عدم استقرار من اجل القيام بانقلاب".

وفي غياب اي اعتراض في مجلس الامن، دخل حيز التنفيذ مساء الجمعة الطلب الذي تقدمت به الولايات المتحدة بمنع كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة من منح تاشيرات دخول لكل من علي عبد الله صالح رئيس اليمن بين 1990 و2012، وقائد التمرد الحوثي زعيم حزب انصار الله عبد الملك الحوثي وقيادي آخر في التمرد هو عبد الله يحيى الحكيم.

واعلنت الرئاسة الليتوانية للجنة العقوبات ان القرار الذي يقرض ايضا تجميدا لاموال هؤلاء الثلاثة، دخل حيز التنفيذ في الساعة 22.00 تغ الجمعة.

وتاتي هذه العقوبات بعد ساعات على تظاهرة جرت الجمعة في صنعاء وشارك فيها آلاف المؤيدين للحوثيين وصالح رفضا لمشروع قرار قرض العقوبات. وتظاهر مؤيدو صالح بدعوة من حزبه المؤتمر الشعبي العام، ضد هذه العقوبات التي ستؤدي كما قال الى تاجيج الازمة في البلاد.

منصور هادي وعلي صالح

ويدعم صالح التمرد الشيعي الذي لا تقبل القبائل السنية به وتعارضه بالسلاح احيانا حتى من خلال التحالف مع تنظيم القاعدة.

وقال مسؤول اميركي في معرض تعليقه على اقرار هذه العقوبات ان "اعضاء مجلس الامن برهنوا ان المجتمع الدولي لن يتساهل مع استخدام العنف من اجل صد التطلعات المشروعة للشعب اليمني واعاقة عملية الانتقال السياسي" في هذا البلد.

وفي رسالة الى لجنة العقوبات، قالت الولايات المتحدة ان صالح "يقف وراء محاولات نشر الفوضى في اليمن"، عبر استخدام المتمردين الحوثيين "ليس من اجل نزع الشرعية عن الحكومة المركزية فحسب بل ولخلق عدم استقرار من اجل القيام بانقلاب".

واشارت الولايات المتحدة الى تقرير لخبراء قالوا ان الرئيس اليمني السابق لجأ الى عناصر في القاعدة لمواصلة الاغتيالات والهجمات من اجل اضعاف الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي. واضافت الرسالة ان عبد الله يحيى الحكيم خطط في يونيو لانقلاب على هادي وذلك في اجتماع لزعماء قبليين وقادة امنيين وشخصيات موالية لعلي عبد الله صالح.

وكان اليمن اعلن تشكيل حكومة جديدة تضم 36 وزيرا تهدف الى اخراج البلد من ازمة سياسية خطيرة.

وتاخر تشكيل الحكومة المقررة في اتفاق السلام الموقع في 21 سبتمبر يوم سيطرة المتمردين الحوثيين على صنعاء، بسبب الخلاف بين حركة التمرد وخصومها السياسيين.

ورحبت واشنطن بتشكيل الحكومة مؤكدة انها تشجع اليمن على تجاوز الخلافات بين الاحزاب بعد الازمة المستمرة منذ اسابيع. وقالت الناطقة باسم مجلس الامن القومي برناديت ميهان في بيان ان واشنطن "ترحب بتشكيل حكومة جديدة في اليمن". واضافت ان مجلس الامن القومي "يشيد بجهود الرئيس (عبدربه منصور) ورئيس الوزراء (خالد محفوظ عبد الله بحاح) والقيادة السياسية مختلف المجموعات في اليمن في التوصل الى الاتفاق على تشكيل حكومة شاملة".

ودعا مجلس الامن القومي كل الاطراف الى مواصلة التعاون في الحكومة الجديدة، مؤكدا ان "كل المجموعات في اليمن لديها ادوارا مهمة من اجل انتقال سياسي هادئ" في هذا البلد.

وقالت ميهان ان "هذه الحكومة التي تتسم بالتعددية الحزبية يجب ان تمثل قوة وحدة اليمن التي تتجاوز المصالح الفردية والحزبية التي يمكن ان تخرج اهداف امة عن مسارها".

وكان علي عبد الله صالح رئيسا لليمن الشمالي من 1978. وقد تولى الرئاسة ايضا بعد توحيد اليمن في 1990 وحتى استقالته في 2012 بموجب مبادرة خليجية.

هجوم مزدوج لـ«القاعدة» يصرع عشرات الحوثيين في المناسح

صنعاء - «وكالات» : قتل "عشرات" من عناصر التمرد الحوثي الشيعي فجر السبت في اليمن خلال هجوم مزدوج لتنظيم القاعدة، وفق مصادر في التنظيم والقبائل.

وقالت مصادر قبلية ان انتحاريا يقود سيارة مفخخة اقتحم مركزا طبيا حوله الحوثيون الى ثكنة في المناسح قرب مدينة رداع (150 كلم جنوب صنعاء)، مشيرة الى مقتل "عشرات الاشخاص" في الهجوم. واعلن تنظيم القاعدة من جهته في بيان ان "عشرات الحوثيين قتلوا وجرحوا" في الهجوم الذي نفذ عند الساعة 01.00 بالتوقيت المحلي (22.00 تغ الجمعة).

وفي الهجوم الثاني اطلق مسلحون من القاعدة النار على مدرسة استولى عليها الحوثيون في وادي الجراح قرب رداع، بحسب مصادر قبلية والقاعدة.

واوضح بيان القاعدة ان اربعة من عناصره شنوا هجوما فجر اليوم على المبنى.

وتعذر على وكالة فرانس برس تاكيد حصيلة القتلى من مصادر مستقلة. ومنطقة رداع كانت شهدت يومي 19 و20 اكتوبر اعمال عنف خلفت خمسين قتيلا خصوصا بين المتمردين الحوثيين في هجوم انتحاري وهجمات للقاعدة مدعومة بمسلحين من القبائل السنية.

ومنذسبتمبر سيطر متمردون شيعة على العديد من المناطق في اليمن بينها العاصمة صنعاء.

واثار دخول الحوثيين الى مناطق سنية غضب قبائل هذه المناطق التي حمل افرادها السلاح لمقاومة الحوثيين، كما اثار غضب القاعدة التي توعدت بشن حرب بلا هوادة على المتمردين الشيعة.

مجلس الشورى ينفي صحة الأنباء حول السماح للمرأة بقيادة السيارة

السعودية تعلن إحباطها لمخطط إرهابي ضخم ... يستهدف مواقع أمنية وشخصيات

الرياض - «وكالات» : قبضت قوات الامن السعودي في عملية استباقية على 33 شخصا من قيادات ومقاتلين ميدانيين في خلية "حادثة الاحساء" لهم سوابق في الداخل والخارج.

واوضحت مصادر ان الخلية كانت تعد مشروعا ضخما لاستهداف بعض المواقع الامنية والمؤسسات الحكومية وبعض الشخصيات والافراد.

واكدت المصادر ان الهدف من عملية الاحساء هو صرف الانظار لاحداث الفوضى في عدد من مناطق السعودية، وقد تمكنت القوات الامنية من إحباط هذا المخطط في عملية استباقية ذكية.

وقالت المصادر لـ"العربية" إن العملية مستمرة.

وكانت حادثة الاحساء، وقعت ليل الاثنين الماضي، بعدما ترجل ثلاثة إرهابيين من سيارة، وقاموا بإطلاق النار على مواطنين أمام حسينية، ما نتج عنه مقتل 7 أشخاص.

وعلى صعيد سعودي منفصل نفى المتحدث الرسمي باسم مجلس الشورى السعودي، الدكتور محمد المهنا، صحة الخبر الذي نشرته بعض وكالات الانباء العالمية مساء أمس الاول بشان "موافقة مجلس الشورى على قيادة المراة السعودية للسيارة"، مؤكداً أن المجلس لم يصدر عنه قرار بهذا الشان .

وأشار المهنا إلى أن الخبر الذي تداولته بعض وسائل الإعلام احتوى العديد من المعلومات المغلوطة التي تبيّن عدم صحته ، وكانت قناة "بي بي سي" البريطانية قد ذكرت أن مجلس الشورى السعودي أوصى بتخفيف الحظر المفروض على قيادة المراة للسيارة.

ونسبت القناة الخبر لوكالة الأنباء الامريكية "أسوشيتدبرس"، التي نقلت بدورها عن مسئول حكومي قوله إن المجلس أوصى برفع الحظر، لكن بشروط، منها أن تكون المراة فوق الثلاثين من العمر، وأن تقود خلال ساعات النهار فقط، وألا تكون متبرجة أثناء القيادة، مضيفة أن توصية المجلس جاءت خلال جلسة سرية، عُقدت الشهر الماضي، على حد قولها.

وذكرت وكالة الأنباء الأمريكية، التي نقلت عنها الخبر العديد من وسائل الإعلام العالمية، أن من الشروط التي وُضعت كذلك أن ترتدي المراة اللباس المحافظ، وتمتنع عن وضع الماكياج، وألا تقود السيارة خارج المدن إلا بوجود ولي الأمر، مشيرة إلى أنه سيتم إنشاء أقسام خاصة للنساء في إدارات المرور.

يُشار إلى أن الأخبار التي تناقلتها العديد من وسائل الإعلام الأجنبية حاليا حول "التوصية بتخفيف الحظر عن قيادة المراة"، سبق أن تناقلتها وسائل إعلام عربية وأجنبية بالصيغة والشروط ذاتها قبل أعوام عدة، واتضح أنها شائعات مصدرها مواقع التواصل الاجتماعي.

السودان : 3 قتلى بهجوم مسلح على القصر الجمهوري

الخرطوم - «وكالات» : افادت تقارير صحافية من السودان بأن إطلاق نار كثيفا جرى داخل القصر الجمهوري بالخرطوم ظهر الامس إثر إطلاق أحد الأشخاص النار على الحرس قبل أن يردوه قتيلا.

وقال عماد عبد الهادي إن رجلا -يبدو أنه كان يحمل سلاحا أبيض- هاجم حارسين على مدخل القصر الجمهوري وانتزع سلاح أحدهما وأطلق عليهما النار فقتل واحدا قبل أن يعاجله حراس القصر في الداخل بوابل من الرصاص ويصرعوه.

وفي وقت لاحق اصدر القصر الرئاسي السوداني بيانا جاء فيه أن "شخصا مسلحا تعدى بوابة القصر الجمهوري الواقعة على الناحية الغربية ولم يستجب لنداء التوقيف متخطيا الحاجز الأمني، وأصاب أحد الحراس مستخدما القوة مما أجبر قوة الحراسة على استخدام القوة تجاهه، وأطلقت عليه الرصاص فاصابته في مقتل. ونجم عن تعديه أن استشهد الثان من الحراس، وأفادت المعلومات بأن تصرف المعتدي يشير إلى أن حالته غير طبيعية. وتوالي السلطات الآن تحرياتها المكثفة لكشف المزيد من المعلومات عن الشخص المعتدي".

وقامت السلطات السودانية بإغلاق الشارع الذي يمر بالقصر الجمهوري وعادة يكون دون حراسة إلا عند المدخل.

وزيرة خارجية القارة العجوز زارت الأراضي المحتلة وقالت ان العالم لن يتحمل رؤية حرب رابعة في غزة

الاتحاد الأوروبي يجدد مطالبته بإقامة دولة فلسطينية ... وعباس يؤكد : ذاهبون إلى مجلس الأمن

عواصم - «وكالات» : طالب الاتحاد الاوروبي مجددا بـ«اقامة دولة فلسطينية» في حين استمرت المواجهات ليل الجمعة السبت في القدس الشرقية بين شبان فلسطينيين وعناصر الشرطة الاسرائيلية.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني خلال زيارتها الى غزة قبل ظهر السبت «نحن نريد عمليا دولة فلسطينية. هذا موقف الاتحاد الاوروبي انه يريد دولة فلسطينية».

واكدت اثناء مؤتمر صحافي في مدرسة البحرين للاجئين الفلسطينيين التي تؤوي اكثر من الف نازح بمنطقة تل الهوى في غرب مدينة غزة ان «العالم لا يمكن ان يحتمل حربا رابعة في غزة».

وقتل نحو مئتي وسبعين فلسطيني في الحرب الاسرائيلية الثالثة التي بدات في 8 يوليو واستمرت خمسين يوما في قطاع غزة قبل التوصل الى اتفاق هدنة في 26 اب/اغسطس برعاية مصر.

واستمعت الممثلة العليا للاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية خلال زيارتها المقتضبة الى عدد من عائلات النازحين حول ظروفهم الحياتية في مدرسة الامم المتحدة بعد ان فقدوا منازلهم التي تدمرت في الحرب.

وقالت الوزيرة الاوروبية «جئت الى هنا اولا كام لاشاهد بشكل مباشر ما حدث (...) قلنا جميعا ان غزة تحتاج الى ان تنفس والامور هنا يجب ان تتغير ولا يوجد وقت للانتظار».

محمود عباس و فيديريكا موغيريني

واكدت ضرورة «الاسراع في اعادة الاعمار» مبينة ان «الاتحاد الاوروبي على استعداد دائم لدعم منظمات الامم المتحدة» العاملة في الاراضي الفلسطينية.

وشددت على ان «الوسيلة الوحيدة لانهاء المعاناة هي وضع حد لهذا الصراع واقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام الى جانب اسرائيل (...) يعتقد الاتحاد الاوروبي بضرورة تفعيل السلطة الفلسطينية وحكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة وامل ان يكون ذلك ممكنا في المستقبل القريب».

وطالبت الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بـ«العودة الى المفاوضات واستئناف عملية السلام» وتابعت «اذا لم يتم البناء على ما حصل في القاهرة (...) فهنا بالتاكيد سيدفع مرة اخرى باتجاه العنف».

من جهته، اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت التوجه الى مجلس الامن الدولي خلال الشهر الحالي للمطالبة باعتبار الاراضي الفلسطينية اراضي دولة محتلة.

وقال قبيل بدء اجتماع للقيادة في مكتبه برام الله ان «القيادة الفلسطينية ستقدم الشهر الحالي مشروع قرار الى مجلس الامن باعتبار احتلال الاراضي الفلسطينية منذ العام 1967 احتلال لاراضي دولة».

واضاف «بعد تقديم الطلب، نتمنى الحصول على تسعة اصوات لعرضه، فاما ان يقبلوه واما ان يرفضوه، وسنقرر الامور خطوة خطوة بعد ذلك».

وفيما يخص الاوضاع في مدينة القدس، طالب عباس مجلس الامن التاكيد على وضعية القدس المعتمدة منذ العام 1967.

وقال «نريد من مجلس الامن بيانا يؤكد وضعية القدس المعتمدة منذ عام 1967، كاراضي مقدسات إسلامية لا يجوز الاعتداء عليها نطالب المجلس بإدانة ما يحدث والتأكيد على +الستاتكو+» (الحفاظ على الوضع الراهن).

وعلى صعيد العنف، وعلى غرار ما يحدث كل الليالي منذ اكثر من اسبوعين، رمى شبان فلسطينيون مفرقعات وحجارة على الشرطة الاسرائيلية التي ردت مطلقة قنابل مسيلة للدموع والرصاص المطاطي وقنابل صوتية.

وكانت المواجهات عنيفة خصوصا في مخيم شعفاط حيث يتكدس العديد من الفلسطينيين قرب الجدار الفاصل بين القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة.

كما دوت اصوات الانفجارات طوال الليل في المدينة القديمة حيث تقوم الشرطة الاسرائيلية بتسيير دوريات، وفي احياء فلسطينية اخرى، بحسب صحافيي من فرانس برس.

وتشهد الاحياء الفلسطينية في القدس الشرقية احتجاجات غاضبة ليليا اعتراضا على سياسة اسرائيل وبسبب الغضب جراء محاولات مجموعات من اليمين المتطرف الصلاة في باحة الحرم القدسي. وتسمح السلطات الاسرائيلية لليهود بزيارة الباحة في اوقات محددة وتحت رقابة صارمة، لكن لا يحق لهم الصلاة فيها. ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الاسرائيلية بدخول السياح الاجانب لزيارة الاقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، لمحاولة الدخول الى باحة المسجد الاقصى لممارسة شعائر دينية والاجهار بانهم ينوون بناء الهيكل مكانه.

ويعتبر اليهود حائط المبكى الذي يقع اسفل باحة الاقصى آخر بقايا المعبد اليهودي (الهيكل) الذي دمره الرومان في العام 70 وهو اقدس الاماكن لديهم.

والحرم القدسي الذي يضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة، هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين.

ومنعت الشرطة الرجال البالغة اعمارهم اكثر من 35 عاما من الصلاة في المسجد الاقصى خشية تجدد المواجهات التي عصفت بالحرم القدسي في وقت سابق الاسبوع الحالي.

وامتدت المواجهات السبت الى كفركنا حيث اعلنت الشرطة مقتل شاب من عرب اسرائيل برصاص عناصرها فجر السبت خلال عملية توقيف احد اقربائه لوقائع مرتبطة بالحق العام. ويأتي مقتل الشاب في اجواء من التوتر الشديد في القدس الشرقية العربية المحتلة وفي الضفة الغربية المحتلة، ما زالت المدن العربية الاسرائيلية في منأى عنه نسبيا.

وافاد بيان الشرطة ان خير حمدان (22 عاما) تدخل خلال توقيف احد اقربائه في كفر كنا شمال اسرائيل، مهددا الضباط بسكين.

وقالت الشرطة ان نحو خمسين شابا اقاموا حواجز واشعلوا النار باطارات عند مدخل القرية، ورشقوا بالحجارة قوات الامن التي كانت تحاول تفريقهم.

«حماس» تندد باستعجال «فتح» وتحميلها مسؤولية تفجيرات القطاع

غزة - «وكالات» : دان نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السبت «استعجال» حركة فتح بتحميلها حماس مسؤولية تفجير منازل عدد من قادة الحركة في غزة الجمعة.

وقال موسى ابو مرزوق في مؤتمر صحافي بعد لقائه ممثلي الفصائل ومنظمات المجتمع المدني في غزة «ندين بشدة استعجال حركة فتح في الوصول الى نتائج التفجيرات» داعيا الى وقف التحريض الاعلامي. واعتبر ان التفجيرات «كانت تهدف الى صرف الانظار عما يجري في القدس والمسجد الاقصى، وعدم التوصل الى نتائج تتعلق بالوحدة الوطنية وبسط الحكومة مسؤولياتها على غزة». وكانت فتح حملت حماس المسؤولية عن هذه التفجيرات.

واضاف ابو مرزوق «حماس من اكثر المتضررين في هذه الاحداث ولا يجوز ان تظلم مرتين (...) كان الاولى بحكومة التوافق ان تعزز المصالحة وان لا تلغي زيارتها الى قطاع غزة».

وكان رامي الحمد الله رئيس حكومة التوافق وقادة بارزين في فتح الغوا زيارة مقررة الاحد الى غزة للمشاركة في احياء الذكرى العاشرة لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات احتجاجا على سلسلة التفجيرات التي استهدفت منازل قادة الحركة في غزة.

وتابع ابو مرزوق «كان من المفترض يكون (عضو اللجنة المركزية لفتح) الاخ عزام الاحمد في غزة لاستكمال ملفات المصالحة».

من جانبه، قال سامي ابو زهري للتحدث باسم حماس ان «الحمد الله تصرف تجاه حدث الامس في غزة كمسؤول في فتح ولم يتصرف كرئيس للحكومة» داعيا اياه «للمجيء الى غزة وتحمل مسؤولياته ..بصفته رئيسا للحكومة ووزيرا للداخلية».

وقال اياد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة ان لجنة التحقيق التي تشكلت من كافة الأجهزة الأمنية المختصة «تواصل عملها للوصول للجناة سنلاحق المتورطين في هذا العمل الاجرامي لتقديمهم للمحاكمة».

وفجر مجهولون عبوات ناسفة في 15 منزلا لقادة في فتح في قطاع غزة الجمعة ما الحق بها اضرارا مادية دون اصابات في واقعة هي الاولى من نوعها.